متباينين وقد عبر في المواقف بقوله المشترك تساوق الوجود في الشيء وتساويه وان
غايرته وهي ظاهرة في ارادة المساواة في الصدق **قوله** انه الموجود اي فقط وهو مذهب
الاشاعرة او المعلوم للذات وهو مذهب الجاحظ ومعتزلة البصرة ونصر في شرح المواقف
مذهب الاشاعرة بان اهل اللغة يطلقون في كل عصر لفظ الشيء على الموجود حتى لو قيل
لهم الموجود شيء تلقوه بالقبول ولو قيل ليس بشيء قابلوه بالانكار **قوله** فالمرجع الى النقل
اي عن اهل اللغة **قوله** ولنا ما ورد في الاحاديث الصحاح وهي متعددة منها قوله احاديث
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعا رواه ابو داود وابن
ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ومنها انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا
وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا
فتوفه على الايمان رواه اصحاب السنن الاربعة من حديث ابي هريرة ومنها حديث
عوف بن مالك عند مسلم والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى على
جنازة يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا
خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف
فتمنيت ان اكون ذلك الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث ما من ميت
يصلي عليه امة من المسلمين الحديث اخرجه مسلم والترمذي والنسائي من
رواية عايشة وحديث سعد بن عبادة في امه اخرجه ابو داود واخرجه ابن
ماجة من حديث سعيد بن المسيب عن سعد وفيه انقطاع بينهما وحديث الدعا يرد البلا
والصدقة تطفي غضب الرب لم استحضر حين هذه الكتابة والذي حضرني لا يرد القضا الا
الدعا ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حسن غريب ورواه ابن حبان في صحيحه
والحاكم في المستدرك من حديث ثوبان رضي الله عنه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يرد القدر الا الدعا وحديث عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني

حذر

حذر من قدر والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيتلقاه الدعا فيعتلجان
الى يوم القيمة رواه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وحديث انس رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صدقة السر تطفي غضب الرب الحديث رواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه وورد بنحو معناه احاديث واما حديث ان العالم والمتعلم
اذا مرا على قرية الخ فانه لا اصل له لا يدل على المقصود بل على ما له به شبه **قوله** والاحاديث
والاثار اكثر في هذا الباب اكثر من ان تحصى قد افرد جمع من العلما الحديث الدعا بالتاليف مع
افراده بترجمة في امهات الكتب كالصحيحين والسنن الاربعة وغيرها حديث يستجاب
للعبد الحديث رواه مسلم والترمذي من حديث ابي هريرة بلفظ لا يزال يستجاب للعبد
ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله وما الاستعجال قال يقول قد
دعوت وقد دعوت فلم ار يستجب فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا يستحسر معناه يمل ويعيى
في الصحيحين من حديثه ايضا يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي
حديث ان ربكم حيي كريم الحديث رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن
حبان في صحيحه والحاكم كلهم من حديث سلمان رضي الله عنه قال في الكشاف اثنا
سورة البقرة هو جار على سبيل التمثيل مثل تركه تخييب العبد وانه لا يرد يديه صفرا من
عطائه لكرمه بمن يترك رد المحتاج اليه حيا منه وصفرا بكسر المهملة وسكون الفا معناه
خاليتين يقال بيت صفر اي خال وبيتان صفر وبيوت صفر بلفظ الافراد في الكل
قوله في ذكره اي في اجابة الدعا حديث ادعوا ربكم وانتم موقنون بالاجابة اخرجه
الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والحاكم وقال مستقيم الاسناد وفي الصحيحين
وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي
حديث دعوة المظلوم اخرجه ابن حبان والحاكم من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ما كانت صحف ابراهيم عليه الصلوة والسلام قال كانت امثالا كلها ايها الملك
المسلط المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني
دعوة المظلوم فاني لا اردها ولو كانت من كافر وفي رواية لاحمد دعوة المظلوم مستجابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)